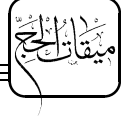


فارس تبريزيان الحسون

إمارة الحج وبيت الموسوي

بعد النظر والتأمل في أمّهات مصادر التاريخ التي لها صلة بتاريخ الحج، وما جرى على حجاج بيت الله الحرام من أنواع العذاب والزجر، يتبيّن أنّ مسلمي القرن الرابع الهجري كانوا أكثر من تحمّل القتل والنهب بسبب إقامتهم مراسم الحجّ، وعدم تعطيلهم لهذه الفريضة الإلهية، فقد عاشوا في زمن وظروف صعبة للغاية، حيث اضطربت أحوال الدولة، وتنازعت

السلطة على الحرمين الشريفين فئات مختلفة، حتى إنّ بعض الأعراب كانت مهنتهم وعملهم اعتراض قوافل الحجّاج ونهبها، ومنع الناس من مواصلة المسير نحو مكة لأداء فريضة الحجّ، حتّى بلغ بهم الأمر إلى أسر الحجّاج واسترقاقهم، وفرض الضرائب عليهم. وكانت هذه المسائل في تزايد حتّى بلغت ذروتها في أواسط القرن الرابع الهجري، وتعدّدت إلى القرن



الخامس الهجري. أما الولاية على تسيير الحجيج:

فهي ولاية سياسية وزعامة وتدبير، ويشترط في المولى والأمير على هذه المهمة أن يكون مطاعاً، ذا رأي وشجاعة وهيبة وهداية.

وتجب على أمير الحج في هذه الولاية عشرة أشياء:

١ - جمع الناس في مسيرهم ونزولهم حتى لا يتفرقوا فيخاف التوى والتغدير.

٢ - ترتيبهم في المسير والنزول بإعطاء كل طائفة منهم مقادراً، حتى يعرف كل فريق منهم مقاده إذا سار، ويألف مكانه إذا نزل، فلا يتنازعون فيه ولا يضلّون عنه.

٣ - يرفق بهم في السير حتى لا يعجز عنه ضعيفهم، ولا يضلّ عنه منقطعهم، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «الضعيف أمير الرفقة»، يريد ﷺ: أن من ضعفت دوابه كان على القوم أن يسيروا بسيره.

٤ - أن يسلك بهم أوضح

هكذا كانت ظروف الحج في هذه البرهة من الزمن بل أكثر بكثير من ذلك، وفي مثل تلك الأزمنة وأوضاعها لم يكن الإعداد للحج، ورعاية قوافله، وأداء الشعائر، ثم العودة إلى الوطن أمراً سهلاً، وقد كانت هذه المهام تقع على عاتق أمير الحج أو من ينوب عنه.

وفي مثل تلك الفترة الشديدة - التي تعدّ أشد وأصعب فترة مرّ بها الحجاج على مرّ العصور - كانت مباشرة بيت أبي أحمد الموسوي لإمارة الحج، ومن هنا تتضح جسامته المهمة التي تقلدها هذا البيت الشريف.

وظائف أمير الحج:

الولاية على الحج ضربان: أحدهما: أن تكون على تسيير الحجيج.

الثاني: أن تكون على إقامة

الحج.

- الطرق وأخصبها، ويتجنب أجدبها وأوعرها. حكمه.
- ٩ - أن يقوم زائغهم ويؤدّب خائنهم، ولا يتجاوز التعزير إلى الحدّ، إلّا أن يؤذّن له فيستوفيه إن كان من أهل الاجتهاد فيه.
- ١٠ - أن يراعي اتساع الوقت حتى يؤمن الفوات، ولا يلجئهم ضيقه إلى الحثّ في السير، فإذا وصل إلى الميقات أمهلهم للإحرام وإقامة سننه.
- وأما الولاية على إقامة الحج، فالوالي فيه بمنزلة الإمام في إقامة الصلوات، فمن شروط الولاية عليه مع الشروط المعتبرة في أئمة الصلوات: أن يكون عالماً بمناسك الحج وأحكامه، عارفاً بمواقيته وأيامه، وتكون مدّة ولايته مقدرة بسبعة أيام: أولها من صلاة الظهر في اليوم السابع من ذي الحجة، وآخرها يوم الثالث عشر من ذي الحجة.
- وعلى الذي يختص بولايته خمسة أحكام متفق عليها، وحكم سادس مختلف فيه:
- ٥ - أن يرتاد لهم المياه إذا انقطعت، والمراعي إذا قلّت.
- ٦ - أن يجرسهم إذا نزلوا، ويحوطهم إذا رحلوا، حتى لا يتخطفهم داعر، ولا يطمع فيهم متلصص.
- ٧ - أن يمنع عنهم من يصدّهم عن المسير، ويدفع عنهم من يحصرهم عن الحج، بقتال إن قدر عليه، أو ببذل مال إن أجاب الحجيج إليه. ولا يسعه أن يجبر أحداً على بذل الخفارة إن امتنع منها، حتى يكون باذلاً لها عفواً، ومحبياً إليها طوعاً، فإنّ بذل المال على التمكين من الحج لا يجب.
- ٨ - أن يصلح بين المتشاجرين، ويتوسط بين المتنازعين، ولا يتعرض للحكم بينهم إجباراً إلّا أن يفوّض الحكم إليه، على أن يكون من أهله، فيجوز له حينئذٍ الحكم بينهم، فإنّ دخلوا بلداً فيه حاكم جاز له ولحاكم البلد أن يحكم بينهم، فأيهما حكم نفذ

كان مشهوداً له بالإقدام على صعاب الأمور، وتحمل المسؤوليات - تقلد مهمة أمير الحاج والولاية على الحج، سواء في ذلك الولاية على تسير الحجيج، أم الولاية على إقامة الحج، وأدى هذا البيت المبارك هذه المهمة أحسن أداء، وسيأتي تفصيل ذلك.

بيت أبي أحمد الموسوي:

عرف هذا البيت المبارك من بدو أمره بالبركة واليمن والصلاح والكرم والتدين والإباء و... ، لأنه غصن من أغصان شجرة النبوة، وفرع من فروع ذلك البيت الطاهر الذي أذهب الله عنه الرجس. وقد عرف من هذا البيت الشريف ثلاثة أعلام:

١ - أبو أحمد الموسوي.

٢ - الشريف الرضي.

٣ - الشريف المرتضى.

أبو أحمد الموسوي:

الحسين بن موسى بن محمد بن

١ - إشعار الناس بوقت إحرامهم، والخروج إلى مشاعرهم، ليكونوا له متبعين، وبأفعاله مقتدين.

٢ - ترتيبهم للمناسك على ما استقرّ الشرع عليه؛ لأنه متبوع فيها، فلا يقدم مؤخراً ولا يؤخر مقدماً، سواء كان الترتيب مستحقاً أو مستحباً.

٣ - تقدير المواقف بمقامه فيها ومسيره عنها، كما تقدّر صلاة المأمومين بصلاة الإمام.

٤ - اتباعه في الأركان المشروعة فيها، والتأمين على أدعيته بها؛ ليتبعوه في القول كما اتبعوه في العمل.

٥ - إمامتهم في الصلوات.

وأما السادس المختلف فيه: حكمه بين الحجيج فيما لا يتعلّق بالحج وإقامة التعزير والحدّ في مثله^(١).

هذه هي شروط أمير الحاج آنذاك، وهي ذات فروع كثيرة ومتشعبة وصعبة.

وبيت أبي أحمد الموسوي - الذي

موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام بن الإمام محمد الباقر عليه السلام بن الإمام علي زين العابدين عليه السلام، بن الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد سنة ٣٠٤، وتوفي سنة ٤٠٠ هـ، ودفن أولاً في داره، ثم نقل إلى مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

كان جليل القدر، عظيم المنزلة في دولة بني العباس ودولة بني بويه، ولقّب بالطاهر ذي المناقب، وخاطبه بهاء الدولة أبو نصر بن بويه: الطاهر الأوحد.

ولّي نقابة الطالبين خمس دفعات، ومات وهو متقلّدها، وكان السفير بين الخلفاء وبين الملوك من بني بويه، والأمراء من بني حمدان وغيرهم. كان مبارك الغرة، ميمون النقيبة، مهيباً نبيلاً، ما شرع في إصلاح أمر فاسد إلا وصلح على يديه، وانتظم بحسن سفارته وبركة همّته، وحسن

تدبيره ووساطته.

واجه الشريف أبو أحمد الموسوي ظروفًا صعبة وعسيرة، وذلك من قبل أعداء مذهب أهل البيت عليهم السلام، لأنهم كانوا يموتون غيضاً عندما ينظرون إلى أحد علماء الشيعة يتقلّد منصباً ما، حتى أنهم لفقوا عليه الاتهامات، وزوّروا عليه كتاباً نسبوه إليه في إفشاء الأسرار، مما أدّى إلى عزله عن النقابة وإمارة الحج. ثم قبض عليه، وقد نصّ أكثر المؤرخين بأنه كان مظلوماً. ولما ولّاه بهاء الدولة قضاء القضاة، هذا المنصب المهمّ اشتدّ غيظ الأعداء، وسعوا بكلّ قدراتهم حتى تمكّنوا من تغيير هذا المنصب عنه ^(٢).

الشريف الرضي:

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، أبو الحسن الرضي الموسوي.

نقيب العلويين ببغداد، أخو

المرتضى، كان فاضلاً عالماً ورعاً، عظيم الشأن رفيع المنزلة.

ولد سنة ٣٥٩ هـ، وتوفي سنة ٤٠٦ هـ في السادس من المحرم، وشهد جنازته الوزير فخر الملك وجميع الأعيان والأشراف والقضاة، ورثاه أخوه الشريف المرتضى وغيره بأبيات. وكان شاعراً مبرزاً، حتى قيل: إنه أشعر قريش، نظم الشعر وهو ابن عشر سنين.

تعلم في نشأته العلوم العربية وعلوم البلاغة والأدب، والفقه والكلام والتفسير والحديث على مشاهير العلماء ببغداد، كالشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، وأبي الفتح عثمان بن جني.

كان أواحد علماء عصره، أديباً بارعاً متميزاً، وفقهياً متبحراً، ومتكلماً حاذقاً، ومفسراً لكتاب الله وحديث رسوله.

قال بعض العلماء: لولا الرضي لكان المرتضى أشعر الناس، ولولا المرتضى لكان الرضي أعلم الناس^(٣).

ولم يمنع الشريف الرضي انتظامه في سلك العلماء والفقهاء وأعاضم الأديباء من تولى أعلى المناصب، بل كان يرى أنه أحق بالخلافة من غيره، وذلك من باب النيابة العامة التي جعلت في زمن الغيبة الكبرى للعلماء العدول الصائنين لدينهم، المخالفين لهواهم، المطيعين لأمر مولاهم.

فتقلد الشريف الرضي نقابة الطالبين مراراً، وكانت إليه إمارة الحج والمظالم، كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه، وبعد وفاة أبيه مستقلاً. وحج بالناس مرّات، وله فيها مواقف عظيمة سجلها التاريخ وأبقى له ذكرى خالدة، وقصائده المجازيات من أشهر شعره^(٤).

قال حسن محمود: وقد تولى الرضي هذه الإمارة منذ صباه، وفي أكثر أيام حياته وزيراً لأبيه ونائباً عنه ومستقلاً بها، وقد عانى الكثير، وكانت دافعاً له لتغذية طموحه نحو المجد والعلو؛ لأن تلك الإمارة مهما كانت محدودة هي مثال مصغر لتلك المرتبة

التي يتوق إليها منذ صغره، ويرى أنه الأجدر بها.

وكانت إمارة الحج متشعبة، فهي إما إمارة على تسيير الحجيج أو على إقامة الحج، والإمارة التي تولّاها أبو أحمد وولده الرضي كانت تجمع بين الأمرين؛ لأنهما كانا إذا تخلّفا عن الركب أنابا عنهما من يحج بالناس.

وتسيير الحجيج ولاية سياسة، تقتضي تدبيراً لأمر القافلة قبل الرحلة وتأمين السبل لها، ويشترط في أميرها أن يكون مطاعاً شجاعاً صاحب رأي وهيبة وهداية، يقيم حدود الله، ويقضي بين الناس، ويدبّر لهم ما يحتاجون إليه وكذلك فإنّ الولاية على إقامة الحج تقتضي من صاحبها فقهاً في الدين، وبصراً بشعائر الحج، وأن يكون قدوة سالحة^(٥).

ومرّ الشريف الرضي - رضوان الله عليه - بظروف صعبة جدّاً، وهي على قسمين:

الأول: زمن اعتقال والده حيث

لَقُّوا عليه التهم وهو بريء منها، وقد سبق ذكره.

الثاني: اتهامه بالميل إلى ولاية الدولة الفاطمية بمصر، بعد أن اشتهرت قصيدة مطلعها:

ما مُقَامِي عَلَى الْهَوَانِ وَعِنْدِي
مَقُولٌ صَارِمٌ وَأَنْفٌ حَمِيٌّ
إِلَى آخِرِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي فِيهَا
إِظْهَارُ أَمْنِيَّتِهِ بِاللْتِخَاقِ بِمِصْرَ، وَأَنَّ
بِقَاءَهُ فِي بَغْدَادٍ فِيهِ ذُلٌّ وَضِيْمٌ وَهَوَانٌ،
وَنَسَبَتْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ إِلَى الشَّرِيفِ
الرُّضِيِّ، فَعَقَدَ الْقَادِرُ بِاللَّهِ مَجْلِساً،
أَحْضَرَ فِيهِ الطَّاهِرَ أَبَا أَحْمَدَ الْمَوْسَوِيَّ،
وَابْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ الْمُرْتَضَى، وَجَمَاعَةَ مِنْ
الْقَضَاةِ وَالشُّهُودِ وَالْفُقَهَاءِ، وَأَبْرَزَ إِلَيْهِمْ
أَبْيَاتَ الرُّضِيِّ، وَقَالَ لِلنَّقِيبِ أَبِي أَحْمَدَ:
قُلْ لَوْلَدِكَ مُحَمَّدَ: أَيُّ هَوَانٍ قَدْ أَقَامَ
عَلَيْهِ عِنْدَنَا؟ أَيُّ ضِيْمٍ لَقِيَ مِنْ جِهَتِنَا؟
وَأَيُّ ذُلٍّ أَصَابَهُ فِي مَمْلَكَتِنَا؟ وَمَا الَّذِي
يَعْمَلُ مَعَهُ صَاحِبُ مِصْرَ لَوْ مَضَى إِلَيْهِ،
أَكَانَ يَصْنَعُ إِلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ صَنِيعِنَا؟ أَلَمْ
نُوَلِّهِ النِّقَابَةَ؟ أَلَمْ نُوَلِّهِ الْحَجِيجَ؟ فَهَلْ كَانَ



محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، أبو القاسم المرتضى ذو المجددين علم الهدى.

حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه، متوحد في علوم كثيرة، مجمع على فضله، مقدّم في علوم، مثل علم الكلام والفقه وأصول الفقه، والأدب من النحو والشعر واللغة وغير ذلك، وسمع من الحديث فأكثر، عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا، صنّف كتباً كثيرة في شتى العلوم، وبكاتبه استفادت الإمامية منذ زمنه إلى زماننا هذا.

قال الشيخ أبو العباس النجاشي: مات عليه السلام لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ٤٣٦ هـ، وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها، وتولّى غسله ومعى الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز، وكان مولده في شهر رجب سنة ٣٥٥ هـ.

قرأ على الشيخ المفيد محمد بن

يحصل له من صاحب مصر أكثر من هذا؟ ما نظنه يكون لو حصل عنده إلا واحداً من أبناء الطالبين بمصر.

فاعتذر والد الشريف الرضي بأنه لم يسمع هذه الأبيات منه، بل نسبها له الأعداء، فعندها أمر القادر بالله بترتيب محضر يتضمّن القدح في أنساب ولاية مصر، وأمضى فيه الكثير، وامتنع الرضي من إرضائه، واعتذر بخوفه من غيلة دعاة المصريين^(٦).

هذه هي أصل الواقعة، وهي كانت الأشعار للشريف الرضي، أم نسبت إليه لتكون مقدمة لترتيب المحضر الذي يتضمّن القدح في أنساب ولاية مصر؟ وهل وقع في المحضر الشريف الرضي بعد الامتناع، أم استمرّ امتناعه من التوقيع حتى النهاية؟ أسئلة تحتاج إلى مزيد من البحث ليس هذا محلّها.

الشريف المرتضى:

علي بن الحسين بن موسى بن

- محمد بن النعمان وغيره من علماء الفريقين، وكان يدرّس في علوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقاً، فكان للشيخ الطوسي أيام قراءته عليه كلّ شهر ١٢ ديناراً، وللقاضي ابن البراج كلّ شهر ٨ دنائير.
- تولّى نقابة النقباء وإمارة الحج والمظالم بعد أخيه الرضي أبي الحسن، وهو منصب والديهما، وكان هو وأخوه الرضي ينيبان والديهما في حياته في سنين كثيرة لإمارة الحج.
- إمارة بيت أبي أحمد الموسوي للحج حسب تسلسل السنين:
- في هذا الفصل من البحث نذكر ما سطره المؤرّخون في كتبهم من إمارة بيت أبي أحمد الموسوي حسب تسلسل السنين، وهذا لا يعني أن ما ذكره المؤرّخون هو جميع ما كان من إمارتهم للحج، فإنّ الشواهد التاريخية تدلّ على أنّ إمارتهم كانت أكثر من هذا الذي ذكر بكثير، لكنه سقط من
- أقلام المؤرخين.
- سنة ٣٥٤هـ: فيها رابع جمادى الآخرة تقلّد الشريف أبو أحمد الحسين بن موسى والد الرضي والمرضى نقابة العلويين، وإمارة الحاج، وكُتب له منشور من ديوان الخليفة^(٧).
- سنة ٣٥٨هـ: فيها حجّ بالناس من العراق أبو أحمد الموسوي^(٨).
- سنة ٣٥٩هـ: فيها حجّ بالناس من بغداد أبو أحمد النقيب^(٩).
- سنة ٣٦٠هـ: فيها حجّ بالناس من بغداد النقيب الشريف أبو أحمد الموسوي^(١٠).
- وفي المنتظم ٧ : ٢٤٧: ولي النقابة في سنة ٣٥٤، ثمّ صرفه أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي وزير عزّ الدولة سنة ستين.



سنة ٣٧٦ هـ:

فيها أعيد أبو أحمد إلى النقابة لما مات عضد الدولة في صفر سنة ٧٦ هـ^(١١).
ومن مستلزمات إعادته إلى النقابة إعادته إلى إمارة الحج.

سنة ٣٨٠ هـ:

في ربيع الأول قُلد الشريف أبو أحمد الحسين بن موسى الموسوي نقابة الأشراف الطالبيين، والنظر في المظالم، وإمارة الحاج، وكتب عهده بذلك، واستخلف ولداه المرتضى أبو القاسم والرضي أبو الحسين على النقابة وخُلع عليهما من دار الخلافة.

وحجّ بالناس أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله العلوي نيابة عن النقيب أبي أحمد الموسوي^(١٢).

سنة ٣٨٩ هـ:

فيها حجّ بالناس محمد بن محمد بن عمر من العراق، وكان في الحج الشريفان الرضي والمرتضى، فاعترض ركب الحاج أبو الجراح الطائي، فأعطياه تسعة آلاف دينار من أموالهما

حتى أطلق الحاج^(١٣).

وهذا هو أحد المواقف المهمة للشريفيين، حيث بذلا من أموالهما الخاصة لنجاة الحاج، ولهما - رضوان الله عليهما - مواقف كثيرة مهمة في غير الحج لأجل الدفاع عن الحق والعقيدة وإقامة الشعائر.

سنة ٣٩٤ هـ:

فيها قُلد بهاء الدولة الشريف أبا أحمد الحسين بن موسى الموسوي قضاء القضاة والحج والمظالم ونقابة الطالبيين، وكتب له من شيراز العهد، ولقبه الطاهر الأوحـد «ذو المناقب»^(١٤).

أقول: تقليده قضاء القضاة لم يتم، لمخالفة البعض له.

سنة ٣٩٦ هـ:

فيها قُلد الشريف الرضي نقابة الطالبيين بالعراق، ولقب بالرضي ذي الحسين، ولقب أخوه المرتضى ذا المجددين، فعل ذلك بهاء الدولة^(١٥).

والظاهر اتحاد هذا التقليد مع

التقليد في السنة الآتية (٣٩٧ هـ) ،
والاختلاف في سنة وقوعه، فلاحظ.
سنة ٣٩٧ هـ:

في يوم الاثنين لأربع خلون من
جمادى الأولى ورد كتاب من بهاء
الدولة بتقليد الشريف أبي الحسن محمد
بن أبي أحمد الحسين بن موسى العلوي
النقابة والحج وتلقيه بالرضي ذي
الحسين، ولقب أخوه أبو القاسم
بالشريف المرتضى ذي المجدين^(١٦).

سنة ٤٠٣ هـ:

هذا ما عاهد عبدالله أبو العباس
أحمد الإمام القادر بالله أمير المؤمنين
إلى علي بن موسى العلوي، حيث قربته
الأنساب الزكية، وقدمته لديه الأسباب
القوية، واستظلّ معه بأغصان الدوحة
الكريمة، واختصّ عنده بوسائل الحرمة
الوكيدة، فقلّد الحج والنقابة، وأمره
بتقوى الله، وذكر كلاماً فيه طول من
إيصاله بالخير واللفظ فيما
استرعى^(١٨).

فيهاقلّد الشريف الرضي الموسوي
نقابة الطالبين في سائر الممالك^(١٧).

ويحتمل تقليده إمارة الحج أيضاً
مع النقابة.

سنة ٤٠٦ هـ:

في يوم السبت، الثالث من شهر

المراجع:

- ١ - إتحاف الوري بأخبار القرى، أبو القاسم بن فهد الهاشمي.
- ٢ - أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
- ٣ - البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير، مطبعة السعادة، مصر.
- ٤ - تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت.



- ٥ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الحلي الحسن بن يوسف؛ المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨١ هـ.
- ٦ - رجال النجاشي، الشيخ أحمد بن علي النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم.
- ٧ - روضات الجنات، الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري، الدار الإسلامية، بيروت.
- ٨ - سفينة البحار، المحدث الشيخ عباس القمي، دار الأسوة للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ.
- ٩ - شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد المعتزلي، دار إحياء الكتب العربية.
- ١٠ - الشريف الرضي دراسة في عصره وأدبه، حسن محمود أبو عليوي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
- ١١ - العبر في خبر من غبر، الحافظ الذهبي، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت.
- ١٢ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب، العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ١٣ - الكامل في التاريخ، علي بن أبي أكرم محمد المعروف بابن الأثير، دار صادر، بيروت.
- ١٤ - مرآة الجنان، عبد الله بن أسعد اليافعي، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
- ١٥ - المنتظم، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- ١٦ - النجوم الزاهرة، يوسف بن تغري بردي الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

الهوامش :

- (١) الغدير ٤: ٢٤٠ - ٢٤٢.
- (٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ٣١ - ٣٢، المنتظم ٧: ٢٤٧، البداية والنهاية ١١: ٢٩٥، الكامل في التاريخ ٩: ١٠٥، أعيان الشيعة ٦: ١٨٣.
- (٣) رجال النجاشي: ٣٩٨، خلاصة الأقوال: ١٦٤، الكامل في التاريخ ٩: ٢٦١ - ٢٦٢، مرآة الجنان ٣: ١٨، العبر ٣: ٩٥، شرح نهج البلاغة، الجزء الأول، مقدّمة المؤلف، روضات الجنات ٦: ١٧٩ - ١٨٠، أعيان الشيعة ٩: ٢١٦، سفينة البحار ٣: ٣٧٢.
- (٤) أعيان الشيعة ٩: ٢٢٠، روضات الجنات ٦: ١٧٩ و ١٨١، الغدير ٤: ٢٤٢.
- (٥) الشريف الرضي دراسة في عصره وأدبه: ١٤٤ - ١٤٥.
- (٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١: ٣٧ - ٣٨.
- (٧) الكامل في التاريخ ٨: ٥٦٥ - ٥٦٦، المنتظم ٧: ٢٤.
- (٨) النجوم الزاهرة ٤: ٢٦، تاريخ الإسلام: ٤٣ (حوادث سنة ٣٥١ - ٣٨٠).

- (٩) تاريخ الإسلام: ٤٦ (حوادث سنة ٣٥١ - ٣٨٠).
- (١٠) النجوم الزاهرة ٤: ٥٨.
- (١١) المنتظم ٧: ٢٤٧.
- (١٢) الكامل في التاريخ ٩: ٧٧-٧٨، النجوم الزاهرة ٤: ١٥٧، البداية والنهاية ١١: ٣٠٨.
- (١٣) إتحاف الوري بأخبار القرى (حوادث سنة ٣٨٩)، النجوم الزاهرة ٤: ٢٠٠.
- (١٤) تاريخ الإسلام: ٢٢٩ (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠)، المنتظم ٧: ٢٢٦-٢٢٧.
- (١٥) الكامل في التاريخ ٩: ١٨٩، البداية والنهاية ١١: ٣٣٥.
- (١٦) تاريخ الإسلام: ٢٣٦ (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠)، المنتظم ٧: ٢٣٤.
- (١٧) تاريخ الإسلام: ١٥ (حوادث سنة ٤٠١ - ٤٢٠)، البداية والنهاية ١١: ٣٤٧، الكامل في التاريخ ٩: ٢٤٢.
- (١٨) المنتظم ٧: ٢٧٦، الكامل في التاريخ ٩: ٢٦٣، البداية والنهاية ١٢: ٢، النجوم الزاهرة ٤: ٢٣٩، تاريخ الإسلام: ٢٣ (حوادث سنة ٤٠١ - ٤٢٠).